

الخصائص

(وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت ... إلى وأصحابي بأىّ - وأينما) .

فالكلام في (ويحما) هو الكلام في (أثور ما) .

فأما قول الآخر : .

(وهل لىّ أُمٌّ غيرها إن هجوتُها ... أبى إلا أن أكون لها اًبندما) .

فليس من هذا الضرب في شئ وإنما هي ميم زيدت آخر ابن وجـرّت قبلها حركةُ الإتياع

فصارت هذا اًبندُمُ ورأيت ابنمّا ومررت باًبندُم . فجريان حركات الإعراب على الميم يدلّ

على أنها ليست (ما) . وإنما الميم في آخره كالميم في آخر ضرزّم ودرقّعيم ودردردم

.

وأخبرنا أبو عليّ أن أبا عثمان ذهب في قول ا - تعالى - (إنه لـحقٌّ مـثـلـ ما

أزّـكمّ تـنـطـقـونَ) إلى أنه جعل (مثل) و (ما) اسما واحدا فبنى الأوّل على

الفتح وهما جميعا عنده في موضع رفع لكونهما صفة ل (حقّ) .

فإن قلت : فما موضع (أزّـكمّ تـنـطـقـونَ) قيل : هو جرّ بإضافة (مثل ما) إليه